Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدِّمة

« وما الشعر إلاّ من الشعور، بل هو الشعور ذاته تفيض به النفس، فيتّحد بنغم يوقعه الشاعر على أوتار قلبه، ويحمله على أجنحة مخيّلته، فيولد ما يدعونه القصيدة ».

فؤاد أفرام البستاني

تضمّ هذه السلسلة أروع ما قيل في الأدب العربيّ، وخاصّة الشّعر منه، في الغزل، والمدح، والهجاء، والرثاء، وغير ذلك من أغراض الشعر الغنائيّ المختلفة.

وقد حاولتُ في اختياري القصائد والمقطوعات الشّعريّة التي أثبّتها في هذه السلسلة أن أُنَوِّع في الموضوعات، والعصور، والأدباء، والأفكار، والصُّور الشّعريّة، فيأتي كلّ كتاب من هذه السلسلة بستاناً نَضِراً بما يحوي من ثمار شهيّة متنوّعة، وأزاهير فوّاحة مختلفة الألوان.

واعتمدتُ في الاختيار على ذائقتي الأدبيّة، وعلى ملاحظات بعض الأصدقاء الأدباء واختياراتهم. فإنْ كان ما تتضمّنه هذه السلسلة لا يمثِّل أحلى الكلام، فهو، على الأقلّ، من أحلى الكلام، أو أحلى ما استطعتُ الوصول إليه. وبديهيّ القول إنّ الإحاطة بما صدر عن الأدباء العرب من حُلْو الكلام على اتّساع رقعة انتشار اللغة العربيّة، وفي امتداد تاريخيّ يقارب الألف وخمسمئة سنة تقريباً، أمر يستحيل على جمهرة من الأدباء يسلخون قسماً من أعمارهم في جمع أشعار العرب ونثرهم، ثمّ يختارون أفضله وأحلاه. ولذلك نرى أنّ كلّ من كتب كتاباً لكتب هذه السلسلة، أو جمع مختارات من أشعار العرب كما فعل أبو تمام في كتابه « ديوان الحماسة »، والعماد الدكتور مصطفى طلاس في كتابه « شاعر وقصيدة »